

1974-2024

50



مايرس جوينت
بروكديل

السلطات المحليّة العربيّة، أوضاعها، وسبل محتملة لتحسين متانتها الاقتصاديّة وأدائها استعراض الأدبيّات المهنيّة ونتائج مقابلات

يوآف ليف



הרשות לפיתוח כלכלי
של מגזר המיעוטים
המשרד לשוויון חברתי
וקידום מעמד האישה



سلطة التطوير
الاقتصادي للأقليات
وزارة المساواة الإجتماعية
وتعزيز مكانة المرأة

التحرير اللغوي للنسخة العبرية: سيغال أشكنازي
الترجمة إلى العربية (ملخص): جلال حسن
الترجمة إلى الإنجليزية (ملخص) عامي آشر
تصميم جرافيك: إفرات سبيكر

يشكل هذا الاستعراض جزءاً من بحث استقدمته ومولته وزارة المساواة الاجتماعية والنهوض بمكانة المرأة

معهد مايرس - جوينت - بروكديل

ص.ب 3886 القدس 9103702

هاتف: 02-6557400

brook@jdc.org | brookdale.jdc.org.il

القدس | كانون الثاني 2025

موجز

خلفية

الأستعراض التالي يشكّل مرحلة دراسة أوليّة في بحث يُجرى حول وضع السلطات المحليّة العربيّة في إسرائيل، وحول مخطّطات التدخّل الحكوميّة المركزيّة المتعلّقة بهذه السلطات. جرى استقدام هذا البحث من قِبَل سلطة التطوير الاقتصاديّ لقطاع الأقليّات في وزارة المساواة الاجتماعيّة، ويقوم معهد مايرس-جوينت-بروكديل بتنفيذه، وهو يشكّل جزءاً من سلسلة أبحاث تُرافق خِطّة «تقدّم» التي تشكّل خِطّة متعدّدة السنوات وتهدف إلى تقليص الفجوات في المجتمع العربيّ حتّى العام 2026. يجري التشديد في هذا البرنامج على السلطات المحليّة لكونها عاملاً مركزياً في تطوير البلدات العربيّة وفي تزويد المواطن بالخدمات.

أهداف

أهداف البحث هي التالية:

1. المساعدة في فهم أوضاع السلطات المحليّة العربيّة؛
 2. قياس درجة المتانة الاقتصاديّة وأداء كلّ واحدة من السلطات المحليّة العربيّة؛
 3. تشخيص عوامل قابلة للقياس وأخرى غير قابلة للقياس ذات علاقة محتمّلة بأبعاد المتانة والأداء.
- سيقوم البحث بطرح اتّجاهات عمل محتمّلة، وسيساعد على تطوير خِطّة لتمكين وتقوية السلطات المحليّة العربيّة مستقبلاً.
- أهداف استعراض الأدبيّات هي التالية: فحص توافر معلومات نظريّة وإمپيريقيّة في مجال متانة وأداء السلطات المحليّة
1. المساعدة على تشخيص عوامل ذات قدرة كامنة للتأثير على جودة أداء السلطات المحليّة بعامّة، والسلطات المحليّة العربيّة في إسرائيل خاصّة.
 2. بناء قاعدة للبحث بمُجمّله

منهجية البحث

معلومات الاستعراض تمحورت في السلطات المحليّة العربيّة في إسرائيل وفي أوضاعهم، وجرى كذلك استعراض معلومات من العالم يمكن من خلالها الاطّلاع على مبادئ أساسيّة تتعلّق بمركّبات المتانة والأداء لدى السلطات المحليّة، وبسيّورات تغيير داخلها. جرى تجميع المعلومات من مصدرين:

- العثور على أدبيّات مهنيّة ذات صلة من خلال بحث كلمات مفاتيح في الشبكة الإلكترونيّة في مستودعات معلوماتيّة أكاديميّة، ومراجعة مصادر إضافيّة اقتُبست في المصادر التي عُثِرَ عليها، ومصادر إضافيّة على ضوء توصيات خبراء والتعرّف على طاقم البحث على أساس أبحاث سابقة.

- مقابلات عميقة مع ثلاثة خبراء محتوى من ذوي الاطلاع على مجال السلطات المحليّة بعامة، والسلطات المحليّة العربيّة بخاصّة، ومحادثات أقصر مع خبراء فحوى آخرين.

نتائج

يُستدلّ من الاستعراض أنّ مُجمل السلطات المحليّة العربيّة ضعيفة من حيث الأداء والمتانة الاقتصادية عند مقارنتها بالسلطات المحليّة اليهوديّة في إسرائيل، وينبع هذا الضعف من الحالة الاقتصاديّة والاجتماعيّة لدى السكّان الذين يقطنون حيث السلطات العربيّة، وكذلك من طبيعة العلاقات المرّكّبة بين مجموعة الأغليبيّة ومجموعة الأقلّيّة في إسرائيل. أشار الاستعراض إلى عدد من عوامل الضعف المركزيّة التي ينبع بعضها من معوقات بنيوية وحكومية، ومن حيثيات تاريخيّة، وينبع بعضها الآخر من عوامل داخلية في المجتمع العربي وفي السلطات المحلية نفسها: طريقة احتساب منح الموازنة الحكومية، الصعوبة في جباية الضرائب المحليّة؛ المعوّقات التخطيطيّة؛ والنقص في مخزون الأراضي التي تمكّن من تطوير مشاريع لفائدة الجمهور، وتفضي إلى زيادة في دخل السلطات المحلية، والمحدوديّة في القوّة البشريّة؛ الثقة المحدودة من قِبَل السكّان بالسلطات المحليّة؛ درجة مشاركة السكّان القليلة نسبياً في سيرورات الحكم؛ الجريمة والعنف المتفاقمان. فضلاً عن ذلك، أشار الاستعراض إلى مبادئ تتعلّق بالقياس وتحديد معالم المتانة الاقتصادية والأداء لدى السلطات المحليّة، وإلى طرق جرّبتها دول مختلفة لتحسين أداة ومتانة السلطة المحليّة، وفي الإمكان فحص مدى ملاءمتها للسلطات المحليّة العربيّة في البلاد.